رابط المادة على منصة باحث

الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر

١٣. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في معتقد - 00:00:00

حرب ابن اسماعيل الكرماني ووصلنا الى قوله رحمه الله ومن حرم المكاسب والتجارات وطلب المال من وجوهها وطلب المال من رؤيها فقد جهل واخطأ وخالف بل المكاسب من وجوهها حلال فقد احله الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والعلماء من الامة - 00:00:20

قال رحمه الله نعم. قال رحمه الله تعالى فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله ويبتغي من فضل ربه فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف له. هو في هذه الفقة يتكلم عن آآ بعض - 00:00:40

الى بعض المعتزلة في زمنه الذين كانوا يقولون ان الحرام انتشر. ان الحرام انتشر لكثرة الربا وكثرة الغصب والسرقة فلا يجوز للانسان ان يعمل بالكسب. لا يجوز للانسان ان يعمل بالكسب ولا من تشددهم وتبطعهم. حتى ان الامام احمد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى عن مثل هذه - 00:01:00

مسألة قال قيل له سأله سائل قيل له ان بعض الناس يدعون انه لا يجوز الكسب في هذا الزمان لكثرة المكاسب الحرام بل آآ لان الانسان لو عمل عملا يكسب فيه مالا سيأخذ هذا المال وهذا المال قد يكون اصله حراما او قد يكون كسب بطريق حرام. فالامام احمد - 00:01:20

عليه رحمة الله قال والامام احمد على ورعه المعروف عنه عندما قيل له هذا القول قال هذا قول باطل الحلال لا يخلو من هذه الامة لان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا يمكن ان يأمر الله عز وجل الناس ان يأكلوا حلالا طيبا ولا يوجد هذا حلال للطيب - 00:01:40

في الواقع في الدنيا. فالله عز وجل لا يمنع الحلال عن عن الناس ابدا. لانه الله عز وجل الحلال عن الناس ابدا. فلذلك انكر الامام هنا هذا القول وقال من حرم المكاسب المكاسب جمع مكسب. والتجارات مم وطلب المال من وجوهها. ما معنى من وجوهها؟ اي تاريخ. باي طريقة - 00:02:00

يعني باي طريق مباح. فقد جهل واخطأ وخالف. وخالف امر الله تعالى. يا ايها يا ايها الذين امنوا كل كل مما في الارض حلالا طيبا. بل المكاسب من وجوهها حلال. يعني من طرقها التي احلها الله عز وجل حلال. فقد احله الله ورسوله والعلماء من الامة. والعجيب شيخ الاسلام عندما تكلم في هذا الموضع - 00:02:20

من مجموع الفتاوى ذكر فرقتين من الناس فرقة في جانب التشدد وهم المعتزلة ومن شابههم من المتصوفة قال ان بعض المتصوفين شوفوا ايضا قعدوا عن المكاسب. بحجة ان المكاسب اصبحت حراما. فقالوا الزهد في الدنيا ولن يشتغلوا بالمكاسب. وفرقة اخرى قالوا وهو - 00:02:40

كان بعض الفقهاء المنسوبين الى الفقه قالوا بما ان المكاسب اصبحت كلها حرام؟ نعم يعني يطبقوا عليها القاعدة الفقهية ان الامر اذا

ضاق التاسعة. فيجوز لنا ان نأكل ما نشاء من المكاسب الحرام ونأخذ ما نشاء باي طريق. لان كل الاموال حرام. والله عز وجل امرنا الا نلقي ايدينا - 00:03:00

التهلكة ونحن لابد لنا من مأكل ومشرب وملبس. فهؤلاء ماذا؟ تسيبوا. هؤلاء كانوا ضد المتنطعين. فهو يتكلم في هذه الفقرة عن بعض المعتزلة والمتصوفة الذين يحرمون المكاسب بحجة الورع. قال فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله. ويبتغي من فضل ربه - 00:03:20

فان ترك ذلك على انه فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف مخالف لامر الله عز وجل الشرعي ومخالف لسنة الله الكونية ان الله عز وجل جعل لكل شيء سببا. مخالف لامر الله عز وجل الشرع انه قال نعم آآ هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:03:40

في مناكبها وكلوا من رزقه. صحيح؟ وكذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام آآ بالكسب فقال اليد العليا خير من اليد السفلى وهكذا في غير ذلك من الاحاديث التي تعرفونها فهذا خالف امر الله الشرعي وكذلك خالف امره الكوني في ان كل شيء له ماذا؟ له سبب ولا يمكن ابدا ان تحصل المال الا بالسعي - 00:04:00

يمكن ان تحصل المال الا بالسعي. فكانت ترك الاسباب عجزا. قال قال رحمه الله وكل احد احق بماله الذي ورث او استفاد او اصابه او اكتسبه لا كما يقول المتكلمون المخالفون. كل واحد الحق بماله الذي ورثه - 00:04:20

كسب ابواب الورث او استفاد او استفاد بهبة او بيع او شراء او غير ذلك من انواع الكسب او اصابه حصل على اي بعمل او اكتسبه لا كما يقول المتكلمون المخالفون. المتكلمون المخالفون قلنا انهم آآ نوعان من الناس نوع يقولون - 00:04:40

ان آآ المكاسب ان المال اصبح حراما ولذلك علينا ان نتوسع في هذا لاننا لا نستطيع ان نعيش الا بماذا؟ الا باخذ المال من من حرامه فنحن يجوز لنا ان نأخذ مال الغير. طبعا هذا فيه استحلال محرم. بل هذا قد يصل الى الكفر. فيقولون نحن احق بهذا المال من غيرنا - 00:05:00

نعم لاننا لا يمكن ان نحصل على المال الا بطريق محرم. واذا صعب علينا ان نحصل على المال الا بطريق محرم حل لنا هذا. لان الامر اذا ضاق اتسع كما قلت هذا - 00:05:20

طبعا من ابطل الباطل. قال والدين انما هو كتاب الله عز وجل واثار وسنن. الدين انما هو كتاب الله عز وجل. يعني الدين العلم قال الله قال الرسول قال الصحابة نعم هذا هو آآ الدين كتاب الله واثار عن الصحابة وسنن عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. الشيخ آآ بالنسبة - 00:05:30

او المال التي يحصل اليه في المسابقات مثلا سمعت انه لا يجوز يعني حرام لانه عليه بلا عمل. حدد معنا المسابقات. هل تقصد بالمسابقات؟ الحوافز التسويقية في الدكاكين مثلا؟ لا ليس يعني اي مسابقات - 00:05:50

لا ده فيه تفصيل هذا فيه تفصيل ليس هذا محله ولكن اقوله اقوله بسرعة. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا سبق الا في ثلاث. في خف او نصل او حافر. في خف او - 00:06:10

واختلف اهل العلم هل يقاس عليها غيرها مما فيه نفع للدين ام لا؟ بعض اهل العلم هو شيخ الاسلام ابن تيمية واتبعه على ذلك ابن القيم له كتاب في هذه المسألة اسمه الفروسية - 00:06:20

فيه على هذه المسألة. يرى انه يجوز للانسان ان ياخذ السبق. السبق ما هو السبق؟ السبق هو المال الذي يأخذه. لا سبق اي لا مال مأخوذ بسبب السبق الا في هذه الاشياء - 00:06:30

خف يعني جبل المسابقة على الجمال او نص المسابقة بالسهام ويقاس عليها الرمي في هذا الزمان. وحافر المسابقة على الاحصنة ويقاس عليها مسابقة على السيارات وغيرها في هذه فيجوز الطبق عليها لان هذه فيها اعداد للجهاد. فيها اعداد للجهاد. وكذلك المسابقات العلمية التي فيها نفع للدين. نعم. وهذا كلام شيخ الاسلام. وذهب بعض - 00:06:40

واهل العلمة المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله الى دخول المسابقات الثقافية ايضا حتى التي ليست علمية يجوز فيها بذل بذل العوض. نعم؟ فالامر في هذا فيه خلاف بين اهل العلم ذكرت - 00:07:00

كورة كمال من اجازه. لو تقصد بالسبق او المال الذي يحصل علينا من المسابقات تغسل بهذه المسابقات العلمية؟ في مسابقات الثقافية او الرياضية. لا باتفاق اهل العلم. المسابقات الرياضية التي ليس فيها ككرة القدم وغير ذلك لا يجوز فيها السبق باتفاق اهل العلم لانها ليست في معنى ماذا؟ ليس في معنى - 00:07:10

اه الاعداد للجهاد. نعم خاصة التي يكون فيها اه احتراف لكرة القدم ويأخذون عليها الرواتب او او الجوائز وغير ذلك. وفتاوى اللجنة بما في هذا في هذا الامر كثيرا. هذا السبق الذي يكون في المسابقات الرياضية لا يجوز الاتفاق باتفاق اهل العلم. قال وكل احد احق بماله - 00:07:30

الذي ورثه او استفاده واصابه واكتسبه وكلاه كما يقول المتكلمون المخالفون والدين انما هو كتاب الله واثار وسنن وروايات صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة يرويها الثقة الاول المعروف عن الثاني الثقة المعروف. ولماذا يقول هذا؟ يقول هذا ليثبت ان الدين انما هو ثابت بماذا؟ بالنقل - 00:07:50

ليرد على اهل الرأي الذين يتركون النصوص ها ويذهبون الى الرأي ليرد على اهل الرأي فيريد ان يقول ان الدين ثابت بماذا؟ ثابت ثاني عن السلف قال يصدق بعضهم بعضا حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصل يعني - 00:08:10

ذلك السند الى النبي صلى الله عليه وسلم. او اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او التابعين او تابع التابعين او من بعدهم من الائمة المعروفين المقتدى بهم المتمسكين بالسنة والمتعلقين بالاثر الذين لا يعرفون ببدعة ولا - 00:08:30

عليهم بكذب ولا يرمون بخلاف ولا يرمون ولا يرمون بفلاح. قال يصدق بعضها بعضا حتى ينتهي هذا السند الى النبي عليه الصلاة والسلام سلام او اصحابه او التابعين او اتباع التابعين. او من بعدهم من الائمة المعروفين المقتدى بهم المتمسكين بالسنة. ها؟ كالائمة الاربعة - 00:08:50

من قمة الاعلام والمتعلقين بالاثر المتمسكين بالاثر الذين لا يعرفون ببدعة بدعة في المعتقد او بدعة في العمل وليطعن عليهم بكذب ولا يرمون بخلاف اي بخلاف للنبي عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم. وليس في معنى هذا اننا نلزم بتقليد غير النبي صلى الله عليه - 00:09:10

المعنى اننا لا نحدث قولا ليس لنا فيه سلف. يعني كما قال الامام احمد انما الاتباع ان تتبع النبي عليه الصلاة والسلام ثم الصحابة ثم انت بعد ذلك مخير. ثم انت بعد ذلك مخير. يعني مخير ان تأخذ بقول من من ترجح عندك قوله من الائمة من - 00:09:30

التابعين والتابعين والائمة بشرط ان يكون اتباعك لهم عن دليل لا يدلع عن هوى ولا عن تشاه فان الاتباع ان كان او التقليد ان كان عن هوى او عن تشاهي فهو تقليد مذموم من انواع التقليد المذمومة. التقليد للهوى ليس التقليد لانك ترى ان هذا العالم اوثق. او ان الدليل معه ارجح وانما التقليد للهوى - 00:09:50

قال وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لان القياس في الدين باطل والرأي كذلك وافضل منه. طبعا يقصد بقياسك في الدين باطل يعني القياس الفاسد. ليس معنى هذا انه ينكر القياس. وينكر ماذا؟ ينكر القياس الفاسد الذي هو في مقابلة النص - 00:10:10

الذي هو في مقابلة النص. ولا يمكن ان يأتي نص صحيح مخالفا لقياس صريح. لا يمكن. يعني ليس في شيء على خلاف القياس ها كما قرر هذا شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم في اعلام الموقعين قرر هذا آآ بوضوح شديد حتى انه استقرأ - 00:10:30

كل ابواب الفقه وكل المسائل التي قيل فيها انها على خلاف القياس استقرأها مسألة مسألة فوجه كلها توجيها يبين لها ماذا؟ انه وفق القياس انه وفق القياس وهذا فصل من اهم فصول هذا الكتاب ما قيل فيه انه على خلاف القياس ليس هناك في الشريعة شيء على خلاف القياس. لانه لو كان هناك شيء في الشريعة على خلاف القياس لادى هذا - 00:10:50

سئل ماذا؟ الى بطلان القياس احسنت الى بطلان القياس لادى هذا الى تضاول الظاهرية الذين يبطلون القياس. انتم تقولون الان تثبتون القياس اما ان تجعلوها قاعدة نعم واما ان تقولون انه واما ان تقولوا انه آآ باطل. لانه لا يصح ان ان يأتي شيء على خلاف القياس لو كان القياس دليلا. لو كان - 00:11:10

دليلا صحيحا. نعم لا اضطرت. فلذلك لا يوجد شيء في الشريعة على خلاف القياس. ما ظن فيه الفقهاء من مسائل انها على خلاف

القياس انها على خلاف آآ في الشريعة مسائل كثيرة جدا في كل ابواب الشريعة في العبادات وفي المعاملات ها ينصون فيها انها على خلاف القياس ككلامهم في الشفعة وفي بيع السلام - 00:11:30

وفي التيمم وفي غيرها من مسائل الدولة انا على خلاف القياس توجيهها لو تأملت فيها كما فعل ابن القيم عليه رحمة الله تجد انها وفق القياس. فالقياس الذي ينكره هنا ماذا؟ القياس - 00:11:50

الباطل. القياس الباطل ليس القياس آآ الصحيح. قال واصحاب الرأي قال رحمه الله واصحاب الرأي والقياس بتديني مبتدعة جهلة ضلال الا ان يكون في ذلك اثر عمن سلف من الائمة الثقات فالاخذ بالاثر اولى. او يشنع - 00:12:00

وفي يد العقيدة كما سبق لنا في بعض العقائد يسن على اصحاب الرأي ويشن على ابي حنيفة وسيسميه باسمه. وهذا فيه آآ انتقاد لمدرسة رأي ومدرسة الرأي المذمومة هي مدرسة الرأي التي تركت الدليل بدون بدون اجتهاد. يعني تركت الدليل بعد بلوغ الدليل بدون اجتهاد مخالف الدليل. اما من - 00:12:20

بركة دليل باجتهاد وخالف الدليل فهذا لا يكون مذموما. ولا يظل ابدا بالامام ابي حنيفة عليه رحمة الله. كما تكلمنا عن هذا قبل ذلك انه كان يترك الدليل لهوا او تشاه - 00:12:40

او آآ لمجرد آآ رأي او قياس بل ان شيخ الاسلام له كلمة مهمة في مجموع الفتاوى عن ابي حنيفة عليه رحمة الله يقول ان من اتهم ابا حنيفة من اتهم ابا حنيفة - 00:12:50

بترك الدليل لرأي او قياس لرأي يعني او قياس يخالف الدليل فهذا سوء ظن به لانه هو الذي قال اذا صح الحديث فهو فدافع عنه شيخ الاسلام عليه رحمة الله في آآ وهو رد على الذين يتهمونه بانه قد يخالف الدليل لاوان او او قياس يعني حاشاه من هذا ونقل - 00:13:00

ثناء اهل العلم عليه وكذلك فعل ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله في جمع بيان العلم وفضل ابن عبدالبر قال كلاما جيدا في هذه المسألة قال وعامة اهل الحديث يقصد - 00:13:20

من حرب الكرماني وغيره وعبدالله الامام احمد. والامام احمد في اول امره وفي اخر امره آآ اثنى عليه. وآآ ابن حبان ويحيى آآ علي ابن المدينة واحد من المعينا ولا كلهم لهم كلام في طعن في ابي حنيفة عليه رحمة الله. قال وعامة اهل الحديث الذين طعنوا في ابي حنيفة. انما طعنوا فيه لانه كان عنده - 00:13:30

وكثير من الفروع التي يقول فيها ماذا؟ بخلاف النص. قال ولو تأملت كثيرا من الائمة الذين انتسبوا لاهل الحديث او الفقهاء تجد عندهم شيئا من هذه المسائل انهم قد يتركون الحديث لاجتهاد خالفوا فيه الحديث او لقاعدة صحت عندهم يرون لا على خلاف الحديث فيتأولون - 00:13:50

الحديث فما طعنه به عن ابي حنيفة يلزمه ان يطعن به ماذا؟ على غيره ولكن غيره كان فروعه التي خلف فيها الحديث اقل من ابي يوافق ان ابا حنيفة خالف الحديث في مسائل كثيرة جدا في مسائل كثيرة جدا ولكنهم يقول اصل - 00:14:10

الخلاف الذي خلف فيه ابي حنيفة ليس عن هوى وليس عن تشائم وانما اما عن اجتهاد واما عن عدم بلوغ النص اليه وهذا اكثر ما يكون. ان ابي حنيفة لم يبلغه آآ - 00:14:30

كثير من السنة لتقدم زمنه قبل جمع السنة ولوجوده في العراق حيث لم يصل اليه كثير من الاحاديث التي تفرقت في الامصار كما بين ذلك غير واحد من اهل العلم فاذا اه اه ابن عبدالبر في جمع بين العلم وفضله دافع عن ابي حنيفة في هذه المسألة ويقول ما انتقد على ابي حنيفة من ترك الحديث بعد بلوغه اياه هذا لابد ان - 00:14:40

على غيره من الائمة وسمى بعضهم الذين تركوا الحديث بعد بلوغهم آآ الحديث بعد معرفتهم بالحديث وانما تركوه ليس عن هواء وليس عن تشائيه لانهم وانه معارض اما باما بنص اخر واما انه منسوخ او خالف قاعدة متقررة عندهم كالامام مالك الم يترك الامام مالك بعض الاحاديث؟ ترك الامام مالك حديث - 00:15:00

وترك حديث خيار المجلس. وهي احاديث صحيحة حتى انه هو يقر بصحتها بحجة انها ماذا؟ تخالف عمل اهل المدينة فهل يعني

انتقد الامام مالك ما انتقد على ابي حنيفة؟ الجواب لا لم ينتقد على الامام مالك كما انتقد علي ابو حنيفة بسبب كثرة الفروع التي خالف فيها - 00:15:20

عليه رحمة الله واتباعه آآ كثيرا من النصوص. فهنا يقول وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لان القياس في الدين باطل. والرأي كذلك وابطل منه الرأي والقياس في الدين. مبتدعة جهلة - 00:15:40

نعم يقصد اهل العراق مبتدعة جهل جهل ضلال جمع ضال هذا كلام يعني فيه شدة. الا ان يكون في ذلك اثر عمن سلف من الائمة الثقات فالاخذ بالاثر اولى. يعني يجب ترك الرأي اذا كان هناك ماذا؟ اثر. معنى ذلك انه ان لم يكن لك اثر يجوز ماذا؟ يجوز الاجتهاد - 00:15:54

اذا لم يكن هناك اثر. قال قال رحمه الله ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلد دينه احدا هذا قول فاسق مبتدع عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولدينه ولكتابه ولسنة نبيه عليه الصلاة - 00:16:14

الصلاة والسلام. ماذا يقصد من زعم انه لا يرى التقليد؟ ماذا يقصد بالتقليد؟ التقليد ده صعب. نعم؟ تقليد. تقليد الاثر اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. التقليد عند في القرون الثلاثة المتقدمة كان يطلق على الاتباع بخلاف التقليد المذموم في القلوب المتأخرة. يعني في القلوب المتأخرة في القرن الخامس وما بعده. يذمون التقليد - 00:16:34

لماذا؟ لانه ظهرت المدارس الفقهية التي تتعصب للائمة وترد الحديث. قالوا هذا التقليد مذموم. التقليد الذي يعنيه هنا ماذا يعني اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. ولذلك البربهاري في صلح السنة قال الدين انما هو التقليد. قال هكذا الدين انما هو التقليد للنبي واصحابه - 00:16:54

دين وانما هو التقليد للنبي واصحابه فجعل الدين التقليد يختم بالتقليد هنا الاتباع. فهذا لا مشح في الاصطلاح لا بأس ان نسمي الاتباع تقليدي. ولكن الاولى ان نسمي الاتباع بما سماه الله عز وجل. الله سماه اتباعا لم يسميه تقليدا. قال اتبع ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا فسمعوه اتباعا. نعم فمن اتبع - 00:17:14

ما اه ما جاء اليه من الله عز وجل والى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول انهم قال انه متبع. ليقال انه ماذا؟ ليقال انه مقلد. هذا في اصطلاح القرآن وفي اصطلاح المتأخرين - 00:17:34

ام عند المتقدمين كانوا احيانا يستخدمون التقليد بهذا المعنى رد على ماذا؟ ردا على الاحناف لان الاحناف ومدرسة العراق كانوا يتهمون اهل الحديث انهم واضح الكلام؟ فكان الاحناف رموا اهل الحديث بالتقليد فاهل الحديث قالوا نعم نحن مقلدون والتقليد واجب. هذا ردة فعل. يعني هذا كان ردة فعل - 00:17:44

لمدرسة اهل الحديث الذين اتهموا آآ الذين اتهمهم اهل اهل الرأي. اتهموهم انهم ماذا؟ قال لهم انتم مقلدون. انتم الصحابة ها وتتبعونهم ولا تعملون الرأي. فجاءوا هنا فردوا عليهم ردا شديدا. قالوا نعم نحن مقلدون والتقليد واجب. ومن زعم ان التقليد - 00:18:04

انه لا يرى التقليد وليقلد دينه احدا فهذا قول قول فاسق مبتدع. الذي يقول هذا القول وماذا؟ فاسق ومبتدع. عدو لله ولرسولي ولديني ولكتابي ولسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. نعم. اذا هنا التقليد مرة اخرى الذي يوجبه او يقول لابد منه هو تقليد مدى - 00:18:24

النبي عليه الصلاة والسلام وتقليد الصحابة رضوان الله عليهم. قال انما يريد بذلك قال انما يريد بذلك ابطال الاثر وتعطيل العلم واطفاء السنة وتفردا بالرأي والكلام والبدعة والخلاف. واضح هذا انما يريد بذلك الذي يدعو بابطال التقليد ابطال الاثر. يعني لا - 00:18:44

اريدك ان تتبع حديثا ولا اثرا عن صحابي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وتعطيل العلم. العلم الذي جاءنا عن السلف واطفاء السنة الرضا بالرأي الانفراد. الانفراد بالرأي معنى التفرد بالرأي. يعني يحكم فقط بالرأي. انفرد. يحكم فقط بماذا بالرأي؟ والكلام والبدعة والخلاف - 00:19:04

فعلى قائل هذا القول لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فهذا من اخبث قول المبتدعة. واقربها الى الضالة والردى الهلاك بل هو ضالة زعم انه لا يرى التقليد وقد قلت وقد قلد دينه ابا حنيفة بدأ في ذكر ابي حنيفة - 00:19:24

وقد قل دينه وابي حنيفة وبشرا المريسي واصحابه. نعم؟ هو يقول يعني سوى بين ابي حنيفة ومسلم المريزي. طبعا هذا فيه ظلم. ولذلك انتقد بعض هذه العبارات بعض اهل العلم انتقدوها على الامام حرب الكرماني انه سوى بين من؟ بين بشر المريسي وابي حنيفة كيف يسوي بينهما يعني؟ آآ بشر المريسي هذا امام من الائمة المعتزلة هو جامع - 00:19:44

الجلد الذي قال بخلق القرآن ونظر آآ اهل السنة على هذا. فكيف يساوى بينه وبين ابي حنيفة عليه رحمة الله؟ وابو حنيفة تبرأ من القول بخلق القرآن وما نسب اليه في هذا هو كذب - 00:20:04

وصح عنه انه تبرأ من القول بخلق القرآن فلا يعقل ان يساوى بينه حتى ان قلنا انه قد يخالف السنن اجتهادا منه. نعم. فكيف يساوي بينه وبين واحدة من المعتزلة قال وآآ وقد قلت دين دينا وابو حنيفة وبشر المريسي واصحابه قال شيخ آآ هل يصح - 00:20:14

كتاب اظن اسمها فقه سنة. الفقه الاكبر. الفقه الاكبر والوصية كتابان لا تصح نسبتهما الا ابو حنيفة. ودكتور الحميدي قبل ذلك هناك دكتور اسمه الحميدي لا يزال الدكتوراه بعنوان براءة الائمة الاربعة من مسائل المتكلمين المبتدعة. اثبت فيها ان هذين الكتابين لا تصح نسبتهما الا - 00:20:34

لا كتاب الوصية ولا كتاب الفقه الاكبر. الكتاب في العقيدة؟ ليس له كتاب لم يصل الينا اي كتاب من آآ لابي حنيفة. انما وصل الينا نقولها من تلاميذه. نعم. قال رحمه الله فاي عدو لدين الله اعدى ممن يريد ان يطفئ السنن - 00:20:54

ويبطل الاثار والروايات. ويزعم انه لا يرى التقليد. وقد قلد دينه من من قد سميت لك. وهم الائمة الضلال ائمة الضلال. هم ائمة الضلال ورؤوس البدع وقادة المخالفين. دينهم وقد سميت لك يعني ابي حنيفة وبشرى - 00:21:14

ثم وصفهم بانهم ائمة الضلال ورؤوس البدع وقادة المخالفين. نعم خلاص يعني نحن فصلنا القول في هذا قال فعلى قائلها هذا القول غضب الله. على قائل هذا القول ماذا يقصد بهذا القول؟ هو تحريم التقليد انه لا يجوز لا يجوز التقليد للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:21:34

فهذه الاقاويل التي وصفت مذاهب اهل السنة والجماعة والاثر واصحاب الروايات وحملة العلم الذين ادركناهم واخذنا عنهم الحديث وتعلمنا منهم السنن وكانوا ائمة معروفين. ثقاتا اهل صدق وامانة يقتدى بهم يؤخذ عنهم ولم يكونوا اصحاب بدع ولا خلاف ولا تخليط. تخليط يعني الخلط الخلط بين الحق والباطل. تخليط مصدر - 00:21:54

خلطوا يخلطوا تخليطا. الجمع بين الحق والباطل. يعني يكفي في فضل ابي حنيفة ان بعض الائمة ممن اه كانوا قريبين من زمنه اثنوا عليه يعني قال سفيان الثوري عن ابي حنيفة كان افقه اهل الارض في زمانه. وقال الشافعي عنه الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة. فالذي يأتي بنصوص من من آآ - 00:22:24

ممن عصره ابي حنيفة او ممن بعده في الطعن فيه. يقام بنصوص اخرى لبعض الائمة كسفيان الثوري والشافعي. آآ في في الثناء عليه قال وهو قول ائمتهم وعلمائهم الذين كانوا قبلهم. فتمسكوا بذلك رحمكم الله - 00:22:44

في امر يعني يأمرنا بالتمسك تمسكوا بذلك. وتعلموا وعلموه وبالله التوفيق. ولاصحاب البدع والقاب واسماء لا تشبه اسماء الصالحين ولا الائمة ولا العلماء من من امة محمد بعد ان قرر عقيدة اهل السنة يعني كل ما مضى كان في تقرير عقيدة اهل السنة. يبدل الان في ماذا؟ في سرد بعض الفرق المبتلى التي خالفت اهل السنة - 00:23:04

ساسمي هذه الفرق ويذكر بعض معتقداتهم. قال ولاصحاب البدع نبذ نبذ جمع نبذ من آآ من قوله تعالى ولتنابزوا باالقاب. نعم تنابزوا النقاب يعني لا ينبز بعضكم بعضا لا ينوي بعضكم بعضا باالقاب. المستقبح؟ لا لا يرمي بعضكم بعضا باالقاب القبيحة. نعم؟ فلا - 00:23:34

ينتصف شخصا او تناديه باسم لا يحبه. فهذه هؤلاء الفرق اصبحوا يسمون باسماء اصبحت اعلاما عليهم القاب واسماء ونبذ لا واسماء الصالحين ولا الائمة ولا العلماء من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فسيبدأ في عدهم قال فمن اسمائهم؟ فمن اسمائهم المرجئة -

00:23:54

وهم الذين يزعمون ان الايمان قول بلا عمل. وانتم تعلمون ان سبب تسميتهم المرجئة انهم ارجاء العمل. يعني اخروا اخروا العمل عن الايمان اخروا العمل عن الايمان هذا هو المشهور في سبب تسميتهم. قال وان ليمان هو القول والاعمال شرائعه. الايمان هو القول - 00:24:14

والاعمال شرائع. يعني ما الفروع ليست من اصل الايمان. نعم؟ فقد يصح الايمان بدون وجود هذه الفروع. قد يصح الامام بدون وجود هذه الفروع عندهم. قال وان الايمان مجرد وان الناس لا يتفاضلون في الايمان. مجرد يعني شيء شيء واحد. شيء واحد لا يزيد ولا ينقص - 00:24:34

فاذا كان شيئا واحدا لا يزيد ولا ينقص لا يتفاوت الناس فيه. فمعنى هذا ان الناس لا يتفاضلون فيه لا يزيد ولا ينقص. كل هذه مقولات من مقولات المرجئة وان ايمانهم وايمان الملائكة بانبياء واحد. لان الايمان عندهم شيء واحد. لا يتفاضل الناس فيه. نعم. وان الايمان لا يزيد ولا - 00:24:54

وان الايمان ليس فيه فيه استثناء. لان الاستثناء عندهم شك ان تقول انا مؤمن ان شاء الله هذا شك. وكيف تشك في امر هو واحد انت تقول انا مؤمن ان شاء الله باعتبار ماذا؟ باعتبار تزكية النفس. نعم اما هم؟ انهم هم ماذا؟ فيقولون لا يجوز عندهم ماذا؟ الاستثناء اه - 00:25:14

في الايمان لانه شك عنده. قال وان من امن بلسانه ولم يعمل فهو مؤمن حقا. وانه عند الله بلا استثناء. هذا كله قول وهو اخبث الاقاويل واضل واضله وابعده من الهدى - 00:25:34

نعم هذا اخبث الاقوال في الايمان قول المرجئة. نعم. والقدرية وهم الذين يزعمون ان اليهم الاستطاعة والمشيئة والقدرة وانهم يملكون لانفسهم الخير والشر. فينفون خلق الله عز وجل لافعال العباد. فيقولون هم الذين يملكون لانفسهم ماذا؟ الاستطاعة - 00:25:54

اقوى القدرة هم الذين يخلقون افعالهم من خير او شر؟ والضر والنفع والطاعة والمعصية والهدى والضلال ان العباد يعملون بدءا من انفسهم من غير ان يكون سبقا لهم ذلك في علم الله. سبق لهم ذلك - 00:26:14

وقوله سبق لهم ذلك في علم الله. سبق لهم ذلك في علم الله. وقولهم يضارع قول والنصرانية وهو اصل الزندقة. يضارع يعني ايه؟ يشابه. يشابه. قول المجوسية. المجوس الذين يقولون - 00:26:34

اه بان لكوني اه خالقان بان الكون خالقين المجوس. فهؤلاء ايضا قالوا لانك ماذا؟ وهناك خالقين في هذا الكون نحن خلقنا افعالنا. والله عز وجل هو الذي خلق الاعيان. خلق الاشياء. ونحن خلقنا افعالنا. نعم. والمعتزلة والمعتزلة - 00:26:54

وهم يقولون بقول القدرية ويدينون بدينهم ويكذبون بعذاب القبر والشفاعة والحوض ولا ولا يرون بات خلف احد من اهل القبلة ولا الجمعة الا من كان على مثل رأيهم وهو اهم. ويزعمون ان اعمال العباد ليس - 00:27:14

في اللوح المحفوظ ومرت معنا كثير من هذه الاقوال قبل ذلك فلا حاجة لاعادة الكلام فيها. والبكرية وهم حرية وهم اصحاب وهم اصحاب الحبة والقيراط والدانق. الذين يزعمون ان من اخذ من اخ - 00:27:34

من اخذ؟ من اخذ حبة او قيراطا او دانقا حراما فهو كافر وقوله من قول الخوارج. البكرية هؤلاء هم اتباع رجل اسمه بكر ابن اخت عبدالواحد ابن زيد. نسبوا اليه وهم قدرية هم قدرية - 00:27:54

آآ قال هم اصحاب الحبة والقيراط والدانق. الحبة حبة القمح. والقيراط هذا قدر قليل. يعني كان كان مقياسا للوزن في زمانهم والدانق هذا جزء من الدرهم. مثل القرش للجنيه مثلا ها الدانق جزء من الدرهم. يقولون من غصب شيئا قليلا جدا ولو كان حبة - 00:28:14

او قيراط او دانق. نعم. فيقولون انه ماذا؟ انه كافر. فهؤلاء مذهبهم ماذا مذهبهم كمذهب الخوارج. الذين يكفرون بالصغائر. وقولهم يضاهب يعني يشابه قول الخوارج. قال والجهمية والجهمية شقيقة ضبط اسمه - 00:28:34

البكرية البكرية نعم نسبة لهذا الرجل بكر ابن اخت عبدالواحد ابن زيد كان ينسب اليه والجهمية اعداء الله وهم والذين يزعمون ان القرآن مخلوق. وان الله عز وجل لم يكلم موسى وان الله لا يتكلم ولا يرى. ولا - 00:28:54

ولا يعرف لله مكانه وليس لله عرش ولا كرسي وكلام كثير اكرهه حكايته. اكره حكايته نعم. معروف مذهب الجميع بعد جاي من صفين مذهبهم معروف. قال هم كفار زنادقة اعداء الله فاحذروهم. قال - 00:29:14

والواقفة وهم الذين يزعمون ان ان يزعمون انا نقول ان القرآن كلام الله ولا نقول غير موقن وهم شر الاصناف واخبثها. الواقفة الذين قال بالوقف يقولون القرآن كلام الله ونسكت. لا نقول انه مخلوق او غير مخلوق - 00:29:34

نعم هم الذين يزعمون اننا نقول ان القرآن كلام الله. ولا نقول غير مخلوق وهم شر الاصناف واخبثها. اشرنا قبل ذلك الى سبب كونهم شر الاصناف. ما هو السبب من شر الاصناف. على العوام ويعني يستترون بمذهبهم. قال واللفظية واللفظية وهم الذين - 00:29:54

يزعمون ان نقول ان القرآن كلام الله ولكن الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا وقراءتنا له مخلوقا. وهم جهمية والرافضة شيخ آآ تسميته له بفساق يعني قد يعترف لماذا سماهم بذلك؟ لماذا سماهم فساق؟ نعم. هم يعتقدون اصلا ان ان يعني القرآن غير مخلوق. نعم ولكنهم شابهوا - 00:30:14

السلف لم يتعرضوا. السلف الصحابة والتابعون لم يتعرضوا لهذه الزيادة. لم لا نقول الفاظنا عندما نقول الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا وقراءة لا مخلوقة السلف ما قالوا هذا. نسكت نقول القرآن كلام الله غير مخلوق. لا نزيد ونقول الفاظنا غير مخلوقة. الفاضل لا هو قراءة وتلاوتنا مخلوقة. لان عندما نزيد وهذا - 00:30:44

هذا الكلام صحيح ان ربك مخلوق. لكن عندما تقول هذا الكلام قد يوهم ان الملفوظ مخلوق. واضح؟ لماذا هم بدعوهم في هذا؟ تكلمنا ماذا قبل ذلك؟ قلنا يعني لماذا هم يقولون الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا وقراءتنا لا مخلوقة؟ في الحقيقة لفظك حركة لسانك مخلوقة. صحيح؟ ولكن هذا قد يوهم ان الملفوظ - 00:31:04

فنفسه ماذا؟ مخلوق. فسدا للذريعة بدعوا الذي يقول بهذا القول. بدعوا الذي يقول بهذا القول. لاننا قلنا ان القول في هذا في هذه المسألة القول خلق القرآن انتشر واصبح له اتباع كثر. واصبح لهم طرق في اثباته. فمن شدة حرص السلف على هذا الامر انهم ماذا؟ انهم سدوا كل ذريعة تؤدي اليه - 00:31:24

كل ذريعة تؤدي اليه. فمنع التفصيل الذي لا نحتاج اليه. هذا التفصيل لا نحتاج اليه. يعني لا نحتاج ان نقول ان الفاظنا واصواتنا وتلاوتنا مخلوقة. هذا التفصيل اللي نحتاجه بل قد يوقع في ماذا؟ قد يوقع في اشكال. قد يوقع في اشكال ان السامع قد يظن ان المقصود باالفاظ ماذا؟ الملفوظ نفس القرآن مخلوق - 00:31:44

نعم. نعم. قال والرافضة والرافضة وهم الذين يتبرأون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويسب ينقص ينتقصونه. ينتقصونه ويكفرون الامة الا نفرا يسيرا. كم تقصدون مثل يطعنون فيهم يعني يكفرون الامة الا نفرا يسيرا. يعني لو يكفرون آآ يكفرون كل الصحابة الاربعة عليا والمقداد وسلمان. ها آآ - 00:32:04

الفارسي ها كما قال في الحاشية علي وعمار والمغضوب وسلم ان قال هم الذين تبرأون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويسبونه. لماذا سموا بالرافضة انهم كانوا مع زيد بن علي بن الحسين الذي نسب اليه الزيدية كان هذا في زمن هشام بن عبدالملك الخليفة الاموي. كانوا اتباعا له. هو كان فقط يقول بتفضيل علي على - 00:32:34

عمر وما كان يطعن في احد من الصحابة فسألوه عن ابي بكر وعمر فاثنى عليهما خيرا فقالوا له آآ لا نتبعك الا اذا وانت فيهما وتركوه فقال لهم رفضتموني رفضتموني فسموا رافضة. سم رافضة لهذا؟ قال والمنصورية؟ هل رفضوا - 00:32:54

هم؟ رفضوا زيد ابن علي ابن الحسين هذا واحد من ال البيت كان في زمن هشام ابن عبدالملك الاموي. ها بعد المئة الاولى تقريبا سنة مية سبعة وعشرين مية سبعة وعشرين هجرية في اخر خلافة لبني امية. ها اه خرجوا اه كان يريد ان يخرج. زيد هذا كان يريد ان يخرج على هشام ابن عبدالملك - 00:33:14

ولكنهم ماذا؟ تركوا اتباعه وتركوه عندما علموا انه يعني يترضوا عن ابي بكر وعمر. نعم كل ما كان يراه انه فقط هذا الذي نسب اليه

الزيدية بعد ذلك الزيدية نسب الى زيد ابن علي ابن الحسين الذي الذين نقول عنهم متأخروا الزيدية هم اقرب من اهل السنة من الرافضة الذين فقط يفضلون عليا على ابي بكر وعمر ولكن - 00:33:34

تكفرون احدا احدا من الصحابة. لا علي بن زيد بن الحسين. زيد بن علي بن الحسين عفوا. زيد بن علي بن الحسين. زيد بن علي بن الحسين نسبوا اليه زيد بن علي بن الحسين. وليست الرافضة من الاسلام في شيء. والمنصورية - 00:33:54

وهم رافضة اخبث الروافض. قال المصريين نسبة بالنسبة للادارات اسمه ابو منصور العجلي. خرج في زمن بني امية ودعا لنفسه ودعا انه ادعى انه النبي يوحى اليه بل ادعى انه عرج الى السماء. فمسح الله على رأسه وقال انت خليفتي في الارض. نعم. وكان له اتباع وقتل وانتهت هذه الفرقة - 00:34:14

قالهم رافضة اخبث الروافض هم الذين يقولون من قتل اربعين رجلا ممن خالف هو اواهم دخل الجنة. اراد ان يحث اتباعه على آآ على يشجعهم على على قتل اهل السنة والخروج على على الخليفة. فقال من قتل اربعين رجلا من من اهل السنة دخل الجنة. انا كلمت الله وقال لي ان من قتل - 00:34:34

الاربعين رجلا من اهل السنة دخل الجنة وكان له اتباعه. قال هم الذين يقولون وهم الذين يقولون اخطأ جبريل عليه السلام الرسالة وهذا هو الكفر الواضح الذي لا يشوبه ايمان. فنعوذ بالله ونعوذ بالله. والسبائية - 00:34:54

سبأية. السبائية. ادباء عبدالله بن سبأ. اليهودي. وهم رافضة كذابون. وهم قريب من ممن ذكرت الذين ادعوا في علي الالوهية والرافضة اسوأ اثرا في الاسلام من اهل الكفر من اهل الحرب. هذا معروف في التاريخ ان الرافدة كانوا اسوأ اثرا. لكن لا يعني هذا انهم اشد كفرا من ان هذه العبارة يستدل بها بعض الناس من المتأخرين - 00:35:14

يعني من المعاصرين فيقولون هذا دليل ان الرفيض اشد كفلا من ماذا؟ ان الكفار الاصليين من اليهود والنصارى. يستدلوا بمثل هذه العبارة وكذلك يستدلون بعبارة لشيخ الاسلام انه يقول ان الرافضة كانوا اشد ضررا على المسلمين من اليهود والنصارى. مع ان هذه العبارة معناها ليس هكذا فرق بين الضرر المنافقون مثلا الذين - 00:35:44

نفاقهم ليس نفاقا اعتقاديا. لم يصل النفاق الاعتقادي. الذين مثلا اه قد قد يضرون المسلمين. قد يكون ضررهم على المسلمين اشد من ضرر الكافر الاصلي والذي يدل ان هذه العبارة ليس المقصود بها ان كفرهم اشد من كفر اليهود والنصارى لان الشيخ الاسد نفسه اهو له كلام في منهاج السنة واضح جدا في هذا. قال وقد ذهب - 00:36:04

الرافضة الى بعض بلاد الكفار. يقصد بلاد النصارى من الروم. فدعوا الروم الى الاسلام. فاسلموا. اسلموا على مذهب من؟ على مذهب الرافضة. فكانوا موسمين مبتدعة احسن من ان يكونوا كفارا اصليين. هذا كلام شيخ الاسلام. يعني يقول الرافضة دعوا الى مذهبهم. دعوا بعض الكفار الى مذاهبهم. فاصبحوا ماذا - 00:36:24

مسلمين مبتدعة وكونهم مسلمون مبتدع افضل من ان يكونوا ماذا؟ كفار اصليين هذا كلام في منهج السنة لشيخ الاسلام وهذا فيه دليل ايضا ان شيخ الاسلام ما كان يكفر الرافضة بعينيه - 00:36:44

ان يكفرهم على العموم. طب ما الفرق بين التكفير العام والتكفير على والتكفير بالاعياد تكفير العموم وتكفير الاعيان؟ طيب قال وهم آآ والسبعية قال اه والرافضة اسوأ اثرا في الاسلام من اهل الكفر من اهل الحرب. نعم؟ يعني اسوأ اثرا في الاسلام من اهل الكفر ومن اهل الحرام - 00:36:54

نعم؟ قال وصنف وصنف من الرافضة يقولون علي في الصحابة ويقولون علي يبعث قبل يوم القيامة وهذا كله كذب وزور وبهتان. والزيدية وهم رافضة هذا الكلام عن الزيدية المتقدمين. هم. الزيدية - 00:37:14

المقدمون هم رافضون. اما الزيدية المتأخرون فكلهم ليسوا كذلك. بعضهم كان منتسبا للزيدية وليس كذلك. يعني كانوا منتشرين في اليمن ايام الشوكاني والصلعاني. يعني الشوكاني والصنعاني من الزيدية نعم ولكنهم لا يقولون بقول الرافضة لغاية ما في الامر انهم قد يفضلون على قد يفضلون عليا على ابي بكر وعمر فالرافضة هنا الزيدية هنا يقصد الزيدية - 00:37:34

المتقدمين الذين كانوا كانوا في زمانهم قال وهم رافضة وهم الذين وهم رافضة وهم الذين يتبرأون من عثمان وطلحة ويلي وعائشة

يعني يكفرونهم. نعم. ويرون القتال مع كل من خرج من ولد علي برا كان مهاجرا حتى يغلب او يغلب - 00:37:54
يرون القتال مع كل من خرج من والد علي على الامام. كل من خرج من ولد علي على الامام لابد من القتال معه. حتى يغلب او يغلب. نعم الخشبية وهم يقولون لقول الزيدية والشيعة وهم فيما زعموا ينتحلون حب ال محمد - 00:38:14
صلى الله عليه وسلم دون الناس. وكذبوا بل هم خاصة المبغضون لال محمد صلى الله عليه وسلم من الناس انما شيعة ال محمد صلى الله عليه وسلم المتقون اهل السنة والاثر منهم من كانوا وحيث - 00:38:34
الذين يحبون ال محمد صلى الله عليه وسلم وجميع اصحاب محمد ولا يذكرون احدا منهم بسوء ولا عيب ولا مرض فمن ذكر احد من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام بسوء او طعن عليه بعيب او تبرأ - 00:38:54
ما من احد منهم او سبهم او او عرض بسبهم وشتمهم فهو رافضي مخالف خبيث ضال الفرق بين بين السب والتعريض بالسب. السب هو سب صريح كان يتهم بعض الصحابة بالبخل او الجبن هذا سب صريح. او يعرض بسبهم - 00:39:14
وشتمهم التعريض بالسب ماذا؟ التعريض بالسب التعريض عكس التصريح. يقول كلاما يفهم منه السب. نعم. وهناك ضابط جيد ذكره بعض اهل العلم في مسألة سب الصحابة اه اه ذكرت شيئا منه قبل ذلك هو ان من سب بعض الصحابة لو سب صحابيا واحد باتهمه تهمة تخالف صفة - 00:39:34
تواترت عنه فيكون كافرا. لماذا؟ لا مكذب للنص المتوتر. يعني مثلا من اتهم ابا بكر بالكذب. او بكر الان عندنا نصوص متواترة في فضل رضي الله عنه وفي عدالته فمن اتهمه بالكذب يكفر لماذا؟ لانه مكذب لا بماذا؟ بهذه النصوص المتواترة. نعم؟ هذا الذي يكفر. وكذلك من اتهم - 00:39:54
عائشة رضي الله عنها او غيرها بشيء برأها الله منه فكذلك يكفر واتهم عائشة واحدة من امهات المؤمنين بالزنا فهذا يكفر لان الله عز وجل قال الطيبون للطيبين طيب الطيبون الطيبون للطيبين والطيبات للطيبين. الطيبون للطيبات والطيبات للطيبين. فمن اتهم عائشة رضي الله عنها واحدة من امهات المؤمنين بما برأها الله عز - 00:40:14
من وكالة مكذبا للقرآن. وبرأ الله عز وجل عائشة في القرآن في اول سورة النور. وكذلك من اتهم الصحابة على العموم وتنقصهم على العموم يكفر هنا عندنا الان ثلاثة اصناف آآ من اتصف بوصف منها في في تنقص الصحابة كان كافرا. الصنف الاول من اتهم - 00:40:34
بعينه بشيء تواترت البراءة منه. تواترت البراءة منه في الكتاب او السنة. نعم. ومن اتهم صحابيا بشيء هناك نص في تبرئته من الشاي كما التهمة احدى امهات المؤمنين بالفاحشة. او من اتهم عموم الصحابة تنقص عموم الصحابة. يكفر ايضا لماذا يكفر؟ من تلقص عموم الصحابة؟ تناقص في الدين - 00:40:54
لان نقص في الدين ان الان لا يمكن ابدا الصحابة الان هم مختلفون في قبائلهم ليس كلهم من قبيلة واحدة. بعضهم من المدينة بعضهم من مكة. بعضهم قريشيون بعضهم ليسوا قرشيين - 00:41:14
هم مختلفون. فمن الصعب ان يجمعهم وصف واحد في التنقص. يعني لا يتنقص احد طائفة كاملة الا اذا كان بينهم مشابهة. في في السكن في ها في في النسب واضح؟ في السن فهم متفاوتون فمعنى ذلك انه تناقصهم بشيء واحد اشتركوا فيهم اشتركوا في ماذا - 00:41:24
في الصحبة اذا تناقصت بسبب صحبتهم فيكفروا من هذا الباب. فيكفروا من هذا الباب. لانه لا يمكن ان يتناقص مجموع الصحابة الذين ليس بينهم الا الصحبة الا اذا تناقصت بسبب ماذا؟ بسبب هذه الرابطة بسبب هذه الرابطة. اما من تنقص احدهم بشيء لم يتواتر تبرئته منه - 00:41:44
كان يتهم بعضهم مثلا ببخل او جبن وهذا لم يتواتر نص في تبرئته منه فهذا يكون فاسقا لا يكون كافرا لا يكون كافرا. وهذا التفصيل اه ذكره غير واحد من اهل العلم ونحو ذكره شيخ الاسلام في الصارم المسلول في الكلام في هذه المسألة. قال واما الخوارج واما الخوارج - 00:42:04

فمرقوا من الدين فمرقوا. مرقوا اي خرجوا. مرقوا من الدين اي خرجوا من الدين مرق يمرق ها مرق يمرق ابتعد وخرج. مرق من الدين وفارقوا الملة وشردوا على الاسلام شرد ابتعد. ابتعدوا عن الاسلام. وشدوا عن الجماعة وضلوا - 00:42:24
ضل وضلوا. وخرجوا وضلوا عن سبيل حودة وخرجوا على السلطان والائمة وصلوا السيف على الامة واستحلوا دماءهم واموالهم واكثروا من خالفهم كفروا من خالفهم. سلم. سل سيفه ويرفع سيفه. رفعوا سيفهم على الامة يستحلوا دماء المسلمين. واكفروا من خالفهم - 00:42:44
والا من قال بقولهم وكان على مثل رأيهم وثبت معهم في دار ضلالتهم. لانهم يكفرون من لم يهاجر اليهم. الذي ثبت معه في لا يكفرونهم. اما من لم يهاجر اليهم في دار ضلالتهم يكفرونهم. نعم. وهم وهم يشتمون اصحاب محمد - 00:43:14
الصلاة والسلام واصحابه ويتبرأون منهم ويروونه ويرمونه بالكفر والعظائم ويرون خلافهم في شرائع الدين وسنن الاسلام. ولا يؤمنون بعذاب القبر ولا الحوض ولا الشفاعة ولا ولا يخرجون احدا من اهل النار. وهم يقولون من كذب كذبة او اتى صغيرة او كبيرة من - 00:43:34
ذنوبي فمات من غير توبة فهو كافر فهو في النار خالدا مخلدا فيها ابدا. وهم يقولون بقول البكرية في الحبة والخيرات. الذين قالوا انه من سرق حبة او قيراطا كفر. نعم. وهم قدرية جهمية - 00:44:04
مرجئة رافضة فم قدرية في ماذا؟ في امر القدر. يعني يقولون ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. جاهمية. المقصود هم الجهمية ليست ان الجميع قولون في في القدر عكس القدرية. فليمكن ان يجمعوا بين متناقبين. الجهمية قولهم في القدر ماذا؟ عكس القدرية. لكن يقصد الجهمية في باب الصفات وباب - 00:44:24
القرآن باب الصفات وباب القرآن فهم جمعوا بين ماذا؟ بين بدعة القدرية في ماذا؟ في نفي القدر وبين بدعة جهمية في الصفات والقرآن لا في الصفات وقالوا ان القرآن مخلوق. وهم مرجئة. ما معنى مرجئة؟ هو وجه كونه مرجئة. نعم؟ الايمان لا يرون الزيادة والنقص. احسنت. احسنت - 00:44:44
كيف يقولون خوارج ومرجئة؟ ولن يتكلم عن من؟ عن الخوارج. عن الخوارج. لان الخوارج والموجات اتفقوا في ماذا؟ في شيء ما هو الايمان لا يزيد ولا ينقص. اما ان يبقى قلوبا من يذهب يذهب كله رافضا. لتكفيرهم اكثر الصحابة. لان الرافضة يكفرون اكثر الصحابة الا اربعة. فهم وافقوا الصحابة في - 00:45:04
وافقوا الرافضة في هذا. قال ولا يرون ولا يرون جماعة الا خلف امامهم. وهم يرون تأخير الصلاة عن وقتها ويرون الصوم قبل رؤيته والفطر قبل رؤيته. لماذا؟ لانهم لا يتبعون الامام - 00:45:24
لا يتبعون الامام. فلا يعتبرون برؤية الامام. نعم. فهم يعتبرون رؤية خاصة بهم. ويرون تأخير الصلاة عن وقتها ويرون الصوم قبل رؤية الهلال. والفطر قبل رؤية الهلال قال وهم يرون النكاح بغير ولي ولا سلطان ويرون المتعة في دينهم ويرونهم - 00:45:41
يدا بيد حلالا. وهم لا يرون الصلاة في الخفاف ولا المسح عليها. وهم لا يرون للسلطان طاعة ولا لقريش خلافة واشياء كثيرة يخالفون فيها الاسلام واهلها. فكفى بقوم ضلالة يكون - 00:46:01
هذا رأيهم ومذهبهم ودينهم. وليسوا من الاسلام في شيء وهم المارقة. مارقة الذين مرقوا وخرجوا من الدين ومن اسماء الخوارج الحرورية وهم اهل حرارة حروراء والازارقة وهم اصحاب نافع بن الازرق. الازرق هؤلاء اتباع نافع بن الازرق هم اشد - 00:46:21
الخوارج على اهل السنة. هم يكفرون من لم يهاجر اليهم. ويرون السيف على اهل السنة ويرون استحلال دماءهم واموالهم. استحلال ماذا دماء اموالهم ونساءهم واطفالهم. نساءهم واطفالهم. نبق الفقه الخوارج لا تستحل آآ النساء والاطفال. لا تستحل قتل النساء والاطفال. باقي فوقها اما الازالقة استحلوا ماذا - 00:46:51
استحلوا دماء النساء. النساء والاطفال وكفروا من لم يهاجر من لم يهاجر الى دارهم. نعم. وقولهم اخبث الاقاويل وابعدها من الاسلام والسنة والنجدية وهم اصحاب نجدة ابن عامر الحروري. الاباضية هؤلاء يعني اخف - 00:47:11
هم يكفرون مخالفيهم ولكنهم يرون جواز نكاحهم. جواز ان ننكح ينكحون اهل السنة يتزوجون منه ويرون جواز ميراثهم ولا يرون

جواز قتالهم الا بعد اقامة ان نجدات هؤلاء مذهبهم ماذا؟ مرة اخرى يكفرون مخالفين. ومع ذلك يرون جواز الزواج منهم لانهم معذورون بالجهل عندهم. ولا - 00:47:31

مقاتلونهم الا بعد اقامة الحجة عليه. نعم؟ والاباضية وهم اصحاب عبدالله ابن اباضة. نعم سخرية والسفرية بدم الصوت. والسفرية وهم اصحاب النعمان حين قيل لهم انك صفر من العلم. الصفية هنا قال انهم اتباع داوود ابن النعمان لكن قبل ما ترجع لكتب الفرق كل الذين نسبوا هذه الفرقة نسبوها لرجل اخر اسمه زياد ابن الاصفر. زياد - 00:47:51

ابن الاصفر ولذلك خط آآ كثير من المعاصرين الحرب الكرماني في هذه العبارة آآ في نسبة هذه الفرقة لداوود ابن النعمان. لان كل آآ كتب كده ها ابن حزم في الفصل وغيره نسبهم ان ارادوا اسمه زياد ابن الاصفر وهم يقولون بقول الازارقة. السفرية يقولون بقول الازارقة الا انهم لا يستحلون دماء النساء - 00:48:21

يعني يكفرون من النظر اليهم يكفرون من لم يهاجر اليهم ولكنهم لا يستحلون دماء النساء والصبيان. قال زياد بن اصفر اه. مم يعني لا نحتاج ان نعرف لمن هذه الفرق اصلا لكن طالما انها ذكرت قال والبيهسية والبيهسية والميمونية والميمرة - 00:48:41

والخازمية. قال البهيسي هم اتباع رجل اسمه بيهس. اتباع رجل اسمه آآ بيهس. وعندهم معتقدات البياسية ان عندهم الرجل لا مسلما الا اذا عرف كل ما اوجبه الله وكل ما احله الله احله وليس حرمه. هذا عجيب لا لا اصف لاجل التحريم. كل ما - 00:49:01

اوجبه الله لا بد لا تكون الواجبات هكذا يكون مسلما. اذا جهل واجبا واحدا لا يكون مسلما. هذه اقوال عجيبة وغريبة. قال البياسية ها آآ والميمونية هنا نسبة لرجل اسمه ميمون ابن خالد. ولا يبيحون نكاح المحارم. هيبيحون عندهم نكاح بنت الابن. يجوز ان تتزوج بنت ابنك. ولا يجوز ان تتزوج بنتك الصلب - 00:49:21

البنات المحرمات هن البنات الصلبيات فقط عندهم. قال والخازمية ولا اتباع آآ رجل اسمه خازم. رجل اسمه خازم وهي فرقة من من فرق الخوارج نعم. وكل هؤلاء خوارج فساق مخالفون للسنة. خارجون - 00:49:41

اهل بدعة وضلالة وهم لصوص قطاع قد عرفناهم بذلك. لصوص قطاع لانهم يقطعون الطريق ويستحلون اموال المسلمين ودماءهم نعم. قال والشعوبية. والشعوبية وهم اصحاب بدعة وضلالة. هم الذين مضوا معنا الكلام على الشعوبية انهم هم الذين يفضلون الشعوب - 00:50:01

على العرب. مفضين الشعوب على العرب. بالنسبة لمسألة الشعوب العرب في المرة القادمة تكلمنا عن هذه المسألة. وآآ قلنا ان العرب هم الذين ثبت ماذا؟ ثبت اصلهم بالاكتساب. يعني يقولون انهم لابد ان يجمعوا ثلاثة اشياء. ما هي ثلاثة اشياء ان يكونوا عربا بالاكتساب - 00:50:21

ونعيش في في جزيرة العرب في بلاد العرب وان يتكلموا العربي وان يتكلموا العربية. فمن من وجد في هذه الثلاث صفات نسبوه الى العرب. آآ بعض المعاصرين الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله ها وتبعه في هذا بعض المعاصرين. الشيخ الطريفي آآ من باب الامان يعني والنقل حتى يكتمل تكتمل المسألة. انهم - 00:50:41

تقولون ان العرب آآ لا يشترط ان يكونوا عربا نسبا وهذا خلاف كلام المتقدمين. يقول ان يكون ماذا؟ عربا نسبا يقولون كل من تكلم العربية وسكت كده بلاد عرفة حتى لو كان اصله اعجمي. يقول كل من تكلم العربية تعلم من لسان العرب وسكن بلاد العرب هو ماذا؟ فهو عربي حتى وان تكلم - 00:51:01

وانت حتى وان كان اصله مازا؟ حتى ان كان اصله اعجميا هم يستدلون على هذا بان اسماعيل عليه السلام. اصله ليس عربيا كما هو معروف. اسماعيل عليه السلام ما كان عربيا. اسماعيل عليه السلام - 00:51:21

لما تزوج من العرب تعلم لسانهم وما كان لسانه عربيا. اسماعيل الذي هو ابو العرب آآ المستعربة هو ليس عربيا. صحيح انتم تعرفون ان العرب عرب عربة وعربة وقبلهم العرب البائدة هؤلاء خلاص انتهوا. العرب العالمية التي هي من اولاد اسماعيل عليه السلام. هؤلاء ما كانوا عربا اصلا. نعم آآ عندما آآ آآ - 00:51:31

آآ كان اسماعيل مع هاجر عليه السلام وجاءت قبيلة جرهم تزوج منه فتعلم الانسانة العربية. فيقولون لو قلت من العرب لابد ان يكون

اصله نسبهم عربي فيلزمكم ان تقولوا ماذا؟ ان اسماعيل ليس عربي. ولكن هذا طبعا اللازم ليس بلازم. لانهم يقولون العرب اصله معرب ببدءا من اسماعيل عليه السلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اصطفى كنانة - 00:51:51
من ولد اسماعيل. فبدأ بدأ النسب بمن؟ بدأ النسب بمن؟ باسماعيل. فما قبل اسماعيل آآ لا يلزمنا. يعني هذا من باب ماذا؟ من باب ذكر الاقوال آآ مخالفة في مسألة وفي في مصطلح منهم العرب. في مصطلح من هم؟ من هم العرب؟ هم كذلك يستدلون بالدليل العقلي اخر. يقولون لو ان رجلا انتسب الى العرب - 00:52:11
حسنا ولم يتكلم بلسانه معاشا في بلاد العجب هل نسميه عربي؟ الجواب لا هذا الاعتراض لا يلزمني لا نسميه عربي لا ناخد لان العربية لابد ان يجمع الثلاث ثلاثة اوصاف معا ان يكون عربيا نسبا متكلما بالعربية يسكن في بلاد العرب هكذا اه تثبت له السلاسة اوصاف معا. نعم. قال - 00:52:31
والسعودية وهم اصحاب بدعة وضلالة وهم يقولون العرب والموالي عندنا واحد لا يرون للعرب حقا ولا لهم فضلا ولا يحبونهم بل يبغضون العرب ويضمرون لهم الغل والحسد والبغضة وفي قلوبهم - 00:52:51
وهذا قول قبيح ابتدعه رجل من اهل العراق وتابعه عليه نفر يسير فقتل عليه. لا ادري من يقصد هو يتكلم عن شخص معين لكن لا ادري من يقصده لان واحد من الموالي الذين دعا الى هذا قال واصحاب الرأي وهم - 00:53:11
تبعة ضلال اعداء السنة والاثر يرون الدين رأيا وقياسا واستحسانا. وهم يخالفون الاثار ويبطلون ويردون على الرسول عليه الصلاة والسلام. يتخذون ابا حنيفة ومن قال بقوله اماما. يدينون بدينهم ويقولون - 00:53:31
فاي ضلالة بابين ممن قال بهذا او كان على مثل هذا. يترك قول الرسول واصحابه والسلام. عليه الصلاة والسلام. ويتبع رأي ابي حنيفة واصحابه. فكفى بهذا غير مرضيا مرضيا وطغيان - 00:53:51
ردا طويا اي ضلالا مرديا مهلكا. وطغيان مجاوزا مجاوزة للحد وردا للسنن والولاية بدعة والبراءة بدعة. وهم الذين يقولون نتولى فلانا ونتبرأ من فلان وهذا القول بدعة فاحذروه. وهذا القول يشترك فيه فرقتان من الفرق. اشترك فيه الرافضة والخوارج. يقول نتولى فلانا ونتبرأ من فلان. ما معنى الولاية بدعة - 00:54:11
والبراءة بدعة. السلف كانوا ينكرون عن اهل البدع ومنهم موجودون في هذا الزمان الان. انهم يقولون ان من خالفنا في مسألة واحدة نتبرأ منه حتى انهم يتبرأون من بعض من بعض الخوارج لماذا الخوارج انقسموا الى فرق كثيرة؟ بسبب هذا الاصل عندهم. اصل الولاية والبراء. ان من خالفنا في مسألة واحدة تبرأنا منه. ولا نتولى الا - 00:54:41
من وفقنا في كل مسألة اصلية او فرعية. هو يقول الولاية بدعة والبراءة بدعة. لا يجوز ان تقول ان المسلم يخالفك اذا خالفك المسلم في مسألة واحدة لا يجوز ان تقول ان اتبرأ منه. نعم. ولا يجوز من وافقك في كل المسائل لا يجوز ان تخصه بولاية عن دون المسلمين. ليس معنى هذا انه ينفي الولاء والبراء - 00:55:01
يقول الوراء والبراء ثابت لكن من مفهوم الشرعي هو ان المسلم قد يجتمع فيه ولاية وبغض. قد سمع فيه حب وبغض تحبه من جهة من جهة ايمانه وتبغضه من جهة معصيته. اما هنا يتكلم عن الولاية الخالصة والبراء الخالص. نعم عند اهل السنة البراء الخالص لا يكون الا من الكفار - 00:55:21
اما اهل السنة فيما بينهم قد يجتمعوا في نفس العين في نفس الشخص ولاء وبراء. تتولاه من جهة وتتبرأ منه من جهة. فهذه بدعة بدعة موجودة في نادي الزمالك بعض المبتدعين الذين كلما خالفتهم في قول من الاقوال اتهموك بانك اه مخالف لهم او مبتدع ورموك بالبدع وتبرأوا منك نعم - 00:55:41
لا يقف هذا الحد عند آآ عند حتى اعوام الناس بل عند العلماء يرمون العلماء الذين خالفوهم بانهم مبتدع ويحذرون منه. ثم بعد قليل من كان معهم يحذرون منه وهكذا. فهذه فوارس فيهم صفة حتى ان كانت مرجئة في الاعتقاد ولكنه فيه صفة من ماذا؟ من الخوارج في هذا. فيه مصيبة من الخوارج في هذا الذين يقولون - 00:56:01
بالولاية والبراءة. الولاية والبراءة بمعنى اننا لا نتولى المسلم الا اذا وافقنا في كل اقوالنا. لو خالفنا في قول واحد لتبرأ منه هذا ما

يقصده. قال والولاية بدعة والبراءة بدعة هم الذين يقولون تولى فلانا ونتبرأ من فلان. نتولى فلان لاننا وافقنا في كل شيء. ونتبرأ من فلان لانه خالفنا ولو في مسألة - 00:56:21

واحدة قال وهذا القول بدعة فاحذروه. هم. فنقول الخوارج القول ان. الرافضة. لان الرافضة كذلك اه من خالفهم في مسألة من المسائل كما فعل مع زيد ابن علي ابن الحسين هو كان يوافقهم في كل شيء. ولم عندما آآ اثنى على ابا بكر وعمر ماذا فعل؟ تركوه رفضوه - 00:56:41

نعم. فمن قال بشيء من هذه الاقاويل او او رآها او هوى او هويها. هويها او هوية احب هوي الشيء احب ومال اليه؟ او رضيها او احبها فقد فقد خالف السنة وخرج من الجماعة - 00:57:01

وترك الاثر وقال بالخلاف ودخل في البدعة وزال عن الطريق. وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا وبه وبه استعد وبه استعنا ولا حول ولا قوة الا بالله. وقد احدث اهل الاهواء والبدع والخلاف اسماء - 00:57:21

قبيحة شنيعة. قبيحة قريبة من قبيحة. فسموا بها اهل السنة. فسموا بها اهل السنة يريدون بذلك عيبهم والطعن عليهم والوقيعة فيهم والازراء بهم عند السفهاء والجهال رأى بهم يعني احتقارهم. يريدون احتقارهم بهذه الاسماء. يعني رموهم باسمائهم منها براء. يريدون احتقارهم عند السفهاء والجهال. قال - 00:57:41

فاما المرجئة فانهم يسمون اهل السنة شكاكا وكذبت المرجئة بل هم اولى بالشك لماذا هذا اهل السنة. اننا نستثني في الايمان. فيقول انتم شكاك. لاننا نقول انا مؤمن ان شاء الله. نعم - 00:58:11

واما القدرية فانهم يسمون اهل السنة والاثبات مجبرا. لماذا؟ لانه يقول اننا نقوم اه جمع لماذا نقول بالجبر؟ يعني اه افعالنا ليس يعني منا نقول افعالنا مخلوقة. فيقول انتم يا اهل السنة تقولون افعالكم مخلوقة؟ معنى ذلكم - 00:58:31

كلكم تقولون بالجبر. تقول هذا باطل ليس معنى الافعال المخلوقة اننا نقول بالجبر. بل هي مخلوقة بمعنى ان الله خلق لنا ارادة وقدرة نفعل بها. فكانت مخلوقة بهذا لانها ولد بماذا؟ بشيء مخلوق هو الارادة والقدرة. طيب قال وكذبت القدرية بل هم اولى بالكذب والخلاف. انفوا قدرة - 00:58:51

والله عن خلقه. وقالوا له ما ليس باهل له تبارك وتعالى. انفوا قدرة الله عن خلقه. يعني قال الله ليس قادرا ان يخلق افعال العباد. بل العباد هم الذين يخلقون افعالهم. واما الجهمية واما الجهمية فانهم يسمون اهل السنة مشبها. لانها الى السنة يثبتون الصفة. يثبتون اليد - 00:59:11

والعين والقدم فيقولون انتم مشبها. وكذبت الجهمية اعداء الله وهل هم اولى بالتشبيه والتكذيب. التكذيب مفهوم لانه كذاب بايات الصفات. التشبيه في ذهنه وبعد ذلك نعم لان الجهمي شبه ولد ثم عطر. يعني هو جاء في ذهن التشبيه - 00:59:31

المخلوق ثم عطر. وكذلك حتى عندما عطل هو شاب. شبها بماذا؟ بالعدم تعطيله تشبيه ايضا. يعني اولا شاب ثم عطل. وعندما عطل شبه شبها بالعدم. نعم. افتره على الله عز وجل - 00:59:51

وقالوا على الله الزور والافك وكفروا في قولهم. نعم. واما الرافضة؟ واما الرافضة فانهم يسمون اهل السنة ناصبا ناصبة يقولون انتم ناصب اي اظهر لانهم ناصبوا الصحابة العداء. يقول انتم تناصبون ال البيت العذاب. تبغضون ال البيت. لماذا - 01:00:08

تحبون اعدائهم من الصحابة الذين قاتلوه. انتم تحبون معاوية؟ ها فانتم اعداء لعلي. لان معاوية كان عدوا لعلي ها وعدو حبيبي عدوي. يلزمك ان تبغضوا عليه. يا معاوية فانتم تناصبون اي تظهرون العداء للصحابة. ده كلام باطل يعني. نعم - 01:00:28

الرافضة بل هم اولى بهذا الاسم الناصب لا صبر. ناصبه بان يظهره. اصحاب محمد والشتمة. السب والشتم وقالوا فيهم غير الحق. ونسبوهم الى غير العدل كذبا وظلما وجرأة على الله عز - 01:00:48

واستخفافا لحق الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم والله اولى بالتعيين والافتقاء والارتقام منهم. والانتقام امي. والانتقام منهم. التعيين العين. عير اي عابا. هم اولى بالتعيير من من اهل السنة. نعم. واما الخوارج فان - 01:01:08

هم يسمون اهل السنة والجماعة مرجئة. لانهم لا يكفرون بالكبيرة. نعم. وكذبت الخوارج في قولهم بل هم المرجئة يزعمون انهم على

ايمان وحق دون الناس ومن خالفهم كفار. وجه تسميتين بالمرجئة بان يردوا عليهم من باب رد السب بمثله - 01:01:28
لانهم اخروا كل الناس عن الايمان. الم نقل ان الارجاء في اللغة والتأخير؟ فما دام قالوا نحن فقط المسلمون واخروا كل الناس عن الايمان فهم مرجئة من هذا الوجه طبعا ليس مرجئا بمعنى الاصطلاح. يعني مرجئة بالمعنى اللغوي. يعني هو يريد ان يقابلهم باللفظ الذي استخدموه ضدنا. قال واما وافقوا في اصلهم - 01:01:48
نعم ممكن انهم وافقوا ممكن ايضا كما قلنا منذ قليل عندما وافقوهم في اصلهم انهم يقول ان لمن لا يزيد ولا ينقص. لانه ذكر هنا لهم مرجاء لماذا انا قلت هذا؟ قال هم المرجية يزعمون انهم على ايمان حق ودون الناس. يعني هم اخروا كل الناس عن الايمان واثبتوا الايمان لهم. نعم فهو فصل - 01:02:08
وجه تسميتي لهم بالمرجاة بانهم ماذا؟ اخروا الناس كلهم عن الايمان وهم اثبتوا الايمان لهم. وايضا وافقوهم في اصلهم انهم قالوا ان الايمان واحد لا يزيد ولا ينقص لا. قال وما اصحاب الرأي؟ واما اصحاب الرأي والقياس فانهم يسمون اصحاب السنة نابتة نابتة وحشوية - 01:02:28
معنى هذا التسمية قبل ذلك قلنا نابتة ها؟ النبات الصغير فمعنى ذلك انهم يحتقرون اهل السنة. كما يقولون هذا طفل صغير في العلم. نابتة يعتقدون انهم صغار. وحشوية انهم يقولون حشو الكلام. يتكلمون كلاما كثيرا حشوا لا فائدة منه. نعم. وكذب رسول - 01:02:48
باب الرؤى اعداء الله بل هما النابتة والحشوية تركوا اثر الرسول صلى الله عليه وسلم وحديثه وقالوا بالرأي وقال دينا بالاستحسان وحكموا بخلاف الكتاب والسنة. وهم اصحاب بدعة جهلة ضلال. طلاب دنيا بالكذب - 01:03:08
والبهتان فرحم الله عبدا قال بالحق واتبع الاثر وتمسك بالسنة واقتدى بالصالحين وجانب اهل وترك مجالستهم ومحادثتهم احتسابا وطلبا للقربة من الله واعزاز سنين وما توفيقنا الا بالله. جزاك الله خيرا. نقف هنا ان نأخذ شيئا من العقيدة التالية - 01:03:28
نعم! تاخد شاي منها؟ طيب العقيدة التانية عقيدة سهل بن عبدالله بن يونس التستري قال لا توفي سنة مائتين وثلاث وثمانين اه اثنى عليه الامام في مقدمة مصنفه مع ائمة اهل السنة الذين يؤخذ عنهم العلم. فقال باب سياق ذكر من من رسم بالامامة في السنة والدعوة - 01:03:58
والهداية الى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الائمة. قال الذاهبين له كلمات نافعة ومواعظ حسنة وقدم راسخ كن في الطريق في الطريق الى الله عز وجل. حتى ابن القيم ينقل عنه وشيخ الاسلام ايضا نقولات كثيرة. قلت والصوفية ينتحلونه. دايما الصوفية - 01:04:18
ينتسبون اليه الى هذا الامام ويجعلونه من ائمتهم. امتحن الشيء اي انتسب اليه وهو ليس ليس هذا الانتساب ليس صحيحا كثيرا بكلامي واقوالي والله اعلم بصحتي كثير منها. قال وهذه العقيدة التي له وكذلك اقواله الكثيرة في ابواب السنة والاعتقاد تدل - 01:04:38
وعلى برائته يرحمك الله. تدل على براءته من مذهب الصوفية المبتدعة. ذكر بعض اقواله في باب السنة والاعتقاد قال سهل لا يصح والاخلاص الا بترك سبعة. الزندقة والشرك والكفر والنفاق والبدعة والرياء والوعيد. يقصد بالوعيد ماذا قول المعتزلة والخوارج - 01:04:58
بوجوب نفوذ الوعيد. قال سهل ليس في خزائن الله اكبر من التوحيد الى اخر المقولات التي آآ ذكرها. قال مجمل هذه العقيدة مختصرة اشتملت على اهم اصول اهل السنة. التي فارقوا بها اهل البدع والاهواء. استخرجها من كتاب اعتقاد اهل السنة لنا لك ايه؟ فقد ذكرها - 01:05:18
كل عقائد اهل السنة التي زاقها باسناده في اول الكتاب قال آآ رحمه الله في كتاب السنة قال رحمه الله سمعت اه سمعت سهل بن عبدالله يقول وقيل له متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة - 01:05:38
قال اذا عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة ولا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه عليه وسلم ولا يخرج على هذه الامة

بالسيف ولا يكذب بالقدر ولا يشك في الايمان ولا - 01:05:58
ولا يماري في الدين. لا يجادل يعني. ولا يترك الصلاة على من يموت من اهل القبلة بالذنب. ولا يترك المسح على الخفين ولا يترك الجماعة خلف كل وال جار او عدل. قوله لا يترك الصلاة على من يموت من اهل القبلة بالذنب. هذا اذا لم يكن - 01:06:18
ومن الائمة اما اذا كان اماما فله ان يترك الصلاة على من رأى ترك الصلاة عليه من باب السياسة الشرعية من باب الزجر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم على ترك الصلاة - 01:06:38
حلقات لنفسه اه وصاحب الدين. قال في الرسالة التالية محمد بن يوسف الاصبهاني المعروف بالبناء. وفيها اتباع السنة وما كان عليه الصحابة وعلماء الاثر آآ ذكره قيام السنة في الحجة انه ممن صنف على طريقة السلف صنف في السنة على طريقة السلف وقال ابو نعيم كان للاثار حافظا ومتبعا - 01:06:48
في عنده التصانيف في نسك العارفين ومعاملة العاملين. قال الذهبي الزاهد المجاب الدعوة جد والد ابي نعيم الحافظ لامه له مصنفات الحسان في الزهد والتصوف. ومجمل الرسالة اشتملت على تعظيم السنة والاخذ بها. ثم تعظيم الصحابة الذين امر النبي صلى الله - 01:07:08
وسلم بالاقتناء بهم اعلم بالسنة ممن بعدهم ثم الاقتداء بمن بعدهم من اهل السنة مما لفف اثار من سبقه وتمسك بما كان عليه استخرج من كتاب الحجة في بيان المحجة لقيام السنة الاصبهاني. قال واعلم ان السنة الاتباع. قال رحمه الله - 01:07:28
واعلم ان سنة الاتباع وهو اتباع طاعة الله واتباع اهل طاعة الله. فاتباع طاعة الله امر الله عز وجل ونهيه. واوجب الله عز وجل وقته طاعة طاعة المطيعين له. وهم الانبياء - 01:07:48
عليهم السلام في كل زمان ادم عليه السلام فمن بعده الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فكان الدعاة كانوا الدعاة الى الله تعالى والادلاء على طاعته. ويبشر الاول الاخر ويصدق الاخر الاول - 01:08:08
وكل نبي يدعو الى ما امره الله عز وجل به وشرع له. فافترض الله عز وجل على العباد طاعته لهم وجعل حجته على عباده حتى كان اخرهم حتى كان اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - 01:08:28
فرض على العباد طاعته فقال عز وجل محمدا رسول الله. وقال عز وجل من يطع الرسول فقد الله وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه. وقال عز وجل وما - 01:08:48
فكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان ان يكون لهم خيرة خيرة من الخيرة. الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. مع اية - 01:09:08
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالات ربه وبالغ في النصيحة حتى توفاه الله عز وجل ندبنا الله عز وجل الى طاعة نبيه صلى الله عليه وسلم وطاعة العلماء من بعده - 01:09:28
فوجب على العباد طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل. ندبنا اي استحب لنا دعانا. ندبنا دعانا الندب هو الدعوة. الدعوة في الامر المهم. قال لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. يندبهم يعني يناديهم. نعم - 01:09:48
ووجب على العباد طاعة العلماء الذين امر الله عز وجل بطاعتهم في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. واولوا الامر هم اولو العلم واولو الخير والفضل الذين دل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فافضل العلماء بعد رسول الله صلى الله عليه - 01:10:08
وسلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن عفان ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم. ثم كابر فلا كابر - 01:10:38
لم يخرجوا ولم فلم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا حتى اشار الى من اشار من اصحابه وامر امة بطاعتهم. فقال صلى الله عليه وسلم ابتدوا بالذين من بعدي. باللذين. ابتدوا باللذين من بعد ابي بكر - 01:10:58
عمر في حديث صحيح وقال لمن قال ان ان ان جئت فلم ارك فالى من فقال النبي صلى الله عليه وسلم فالى ابي بكر وقال وليصل

بكم ابو بكر وقال ملك ينطق على لسان عمر. هو لفظ الحديث كما ذكر في الحاشية ان الله جعل - 01:11:18
حق على لسان عمر وقلبه. ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبي هذا هو اللفظ الصحيح. نعم. وقال الحق مع عمر هذا اللفظ ضعيف. اللفظ الاول ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه هو الصحيح. وقال - 01:11:48
هذا يومئذ على الحق. وقال علي مع الحق والحق معه. وقال ابو عبيد امين هذه الامة. وقال طلحة والزبير حواري. وقال في الحاشية ان هذا اللفظ لم يجده. واللفظ صحيح طلحة والزبير جرايا في الجنة. اما الزبير ثبت فيه فضل لكل نبي حواري وحواري الزبير. نعم. وقال - 01:12:08
معاذ ابن جبل امام العلماء يوم القيامة. هذا ضعيف بهذا اللفظ. قال منقطع ولكن هناك حديث اخر صححه الشيخ الالباني في السلسلة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي معاذ يوم القيامة امام العلماء برطوة من مسافة كبيرة يعني. معاذ عليه معاذ رضي الله عنه. نعم - 01:12:38
قال زيد افرضكم. هو صحيح. افرادكم يعني؟ اعلمكم بالفرائض. بالمواريث يعني. نعم. وقال اهتدوا بيهدي ابن ام عبد. نعم. هذا صحيح ايضا. يقصد من؟ ابن ام عبده. ابن مسعود. عبدالله ابن مسعود - 01:12:58
وذكر لكل من لكل وذكر لكل من الفضيلة ما ذكر لسليمان. لسليمان؟ لسيمان. وعمار وابي ذر وابي الدرداء وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم اجمعين. ثم عم ثم عمهم النبي - 01:13:18
صلى الله عليه وسلم فقال اصحابك النجوم اقتديتم اهتديتم. هذا ضعيف لا يصح. لكن لا يكفي في فرض حدثت الصحابة الحديث الذي عند البخاري نعم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم - 01:13:38
ولا نصيفه وهذا واضح فيه فضل عظيم جدا. قد يكون هذا الفضل اعظم من هذا اللفظ الذي معنا. وقال لمعاذ وقال لمعاذ بما بما تقضي؟ قال بكتاب الله عز وجل. قال فان جاءك ما ليس في كتاب الله عز وجل. قال بسنة - 01:13:58
رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما قضى الصالحون. ثم قال بعد اجتهدوا واشاور. هذا حديث من ناحية السند لم يصح. شيخنا بينا له رسالة تكلم فيها - 01:14:18
هذا الحديث في حجة حديث الاحاد تكلم فيها لهذا الحديث في سنده ضعف. وكان يرى ايضا ان في متنه نكارا. مع ان ابن القيم بنى كتاب علم الموقعين على هذا الحديث على هذا - 01:14:38
وعندما بنى كتابه على هذا الاثر هو طبعا استبعد النكارة التي في المتن. النكارة التي في المتن ان معاذا رضي الله عنه سأله النبي عليه الصلاة والسلام بما قال بكتاب الله. قال فان لم تجد ها؟ بسنة رسول الله. قال فان لم تجد؟ قال اجتهد واشاور. ما النكار التي يمكن ان - 01:14:48
تدعى في المسجد. الاجتهاد موجود. لا. خطأ. الصحيح ان الصحابة كان لهم ان يجتهدوا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. الصحيح من اقوال الاصوليين. ومنها قصة بني قريبة انه قال لن لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. فبعضهم مجتهد او اخذ بضهر النص وبعضهم اجتهد او اخذ - 01:15:08
بمعنى النص ولم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام على احدنا. فلكان الاجتهاد ممنوعا في حياته صلى الله عليه وسلم انه انكر عليه. بل الصحيح من اقوال الاصوليين ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - 01:15:28
له ان يجتهد جمهور المسؤولين ان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لو ان يجتهد قبل نزول الوحي. اجتهد في اخذ الفدية من من اسار بدر فنزل الوحي بتخطئة في هذا الاجتهاد وغير ذلك من القضايا التي اجتهد فيها النبي عليه الصلاة والسلام. وجه النكارة ان معاذا قال احكم بكتاب الله. قال فان لم تجد قال بسنة - 01:15:38
رسول الله. الصحيح ان يقول بماذا؟ احكم بكتاب الله وسنة رسول الله. قلت احكم بالكتاب فقط؟ فان لم اجد الحكم في الكتاب اذهب الى السنة هذا خطأ ولنا السنة ليست في مرتبة متأخرة عن الكتاب انما هي في مرتبة ماذا؟ من حيث الاحتجاج. من حيث

الاحتجاج في مرتبة مقارنة - 01:15:58
ليس من حيث التعبد والتلاوة والثبوت. من حيث التعبد التعبد بالكتاب. من حيث الثبوت التواتر في الكتاب. كله متواتر. اما السنة ومتواتل واكثره واحد. اما من حيث الاحتجاج السنة كالكتاب. هما معا. والدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا واني اوتيت القرآن ومثله - 01:16:18
بعده او معه؟ نعم. معه. فالقرآن مع السنة في الاحتجاج. يعني لا يجوز للمجتهد اذا اراد ان يبحث عن حكم ان ينظر فقط في الكتاب. ينظر فقط في الكتاب فيقول مثلا - 01:16:38
اذن اه الله عز وجل قال قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا لا او لحم خنزير فانه رزق فيقول خلاص كل - 01:16:48
من السباع محرم آآ حلال يجوز ان تأكل السبعة كما قال المالكية مثلا. بحجة ان القرآن لم يحرم ماذا؟ لم يحرم اكل السباع. انما لابد ان في هذا في هذه الاية وتبحث ايضا في السنة عن النصوص التي وردت في موضوع الاطعمة. هل حرم الله عز وجل مطعومات اخرى في السنة ام لا - 01:16:58
لم يحرمها؟ نعم هذا وجه من قال ان الحديث فيه نكارة. اما ابن القيم لم ينظر لهذه النكارة وجعل قول معاذ آآ آآ قال بما تحكم؟ قال بكتاب الله. قال فان جاءك ما ليس في كتاب الله. قال بسنة رسول الله. يعني ابن القيم طبعا لا يقول طبعا بان السنة مؤخرة عن الكتاب في ماذا؟ في - 01:17:18
استدلال ويقول الامام معه في الاستدلال. ولكن ظهر الحديث ظهر الحديث الان انها معوى مؤخرة. الظاهر انها مؤخرة. صحيح؟ فكلام الشيخ الالباني فيه هو في الحقيقة من اراد ان يراجعه. فهن في الحاشية قال كلاما طويلا. قال ان حديث ضعيف من ناحية السند. ضعفه من ناحية السند. والبخاري نفسه قال ان حديس ضعيف لا يصح. قال البخاري في التاريخ - 01:17:38
جميل لا يصح ولا يعرف الا بهذا. يعني ايه الا بهذا السند؟ وهو مرسل. طيب ثم الشيخ الذي جمع المصنف الشيخ عادل قال قلت ويشهد لهما رواه النسائي باسناد صحيح عن الشعبي عن شريح انه كتب الى عمر يسأله فكتب اليه ان اقض بما في كتاب الله. فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول الله. فان - 01:17:58
لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله فاقض مما قضى به الصالحون فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولم يقض به الصالحون فان شئت فتقدم فاجتهد يعني - 01:18:18
وان جئت فتأخر ولا ارى التأخر الا خيرا لك. ايضا عمر هنا رضي الله عنه امره ان يحكم بالكتاب ثم بالسنة. قطعا عمر رضي الله عنه لا يقصد ان كنا متأخرة في الاستدلال عن الكتاب. ولكن ظاهر هذين الاثرين كما قلت ان السنة متأخرة. لكن طبعا لا يقول لا يستطيع احد ان يقول ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا - 01:18:28
حلول السنة في الاستدلال عن الكتاب هذا باطل لان كثير من القضايا التي استدل فيها الصحابة بعض الصحابة بعمومات القرآن ها كقوله تعالى مثلا المطلقات والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بنفوسهن اربعة اشهر وعشرا. عندما احتج بعضهم بعموم هذه الاية اعترض عليه بماذا؟ بحديث الشريعة الاسلامية - 01:18:48
في ان المعتد على اه التي مد عنها زوجها وهي حامل تعتد باقرب الاجلين. فالان الحديث خصص عموم الاية. واضح؟ فلو اخذنا فقط بعموم الاية نقول لان كل متوفى عنها زوجها لابد ان تنتظر اربعة اشهر وعشرة. سواء كانت حامل او غير حامل. ولو كانت حامل ولم تضع تنتهي عدتها بمرور اربعة اشهر - 01:19:08
وعشرة صحيح؟ ويجوز ان تتزوج وهي حامل. طالما انها لم قضت العدة اربعة اشهر وعشرة. ولكن السنة بينت ان هذه هذا العموم مقصود بماذا مخصوص بالمتوفى عنها زوجها الحامل. فاذا الصحابة مسلكهم في التطبيق العملي لن يكونوا ابدا يؤخرون الاحتجاج بالسنة عن القرآن بل كانوا يجعلونها في المرتبة مساوية - 01:19:28
فلذلك الحديث اذا كان ضعيفا سندا خلاص لا نحتاج اليه. هذا معروف ان القياس ثابت بادلة كثيرة جدا. فيكفي ان نقول ان الاحتجاج

يكون بالكتاب والسنة معا فان لم يوجد يجتهد يذهب الى يذهب الى القياس. طيب قال فالذين بلغوا الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله الذين - 01:19:48

بلغوا الام بلغوا الامة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه. اصحابه الذين اشار اليهم. اصحابه الذين اشار اليهم اصحاب وفعل. نعم. وامر وامر الامة لانه بدل. بدل من هو الجماعة. بدل من هو الجماعة. هم - 01:20:08

وامر الامة بطاعتهم ولم يمت كبير احد من الصحابة حتى اشار الى من بعده من اصحاب يشير بعض الى بعض مثل ابن عباس وابن عمر وابن الزبير ونحوهم. ومثل اكابر التابعين مثل - 01:20:28

وعلقمة والاسود ومسروق ونظرائه. فما مات احد منهم الا واشار. اوصى بمن يكون عالما بعده يستفتى بعده نعم. ومثل طاووس ومجاهد وعطاء والشعبي والحسن وابن سيرين ونظرائهم. ويشير النبي صلى الله - 01:20:48

عليه وسلم الى اصحابه رضوان الله عليهم. واصحابه الى التابعين رحمهم الله. والتابعون الى تابع التابعين. كذلك يشير الاول الى الاخر وينتحل الاخر الاول. لا يزال كذلك حتى تقوم الساعة. وفي الحديث لا تزال - 01:21:08

طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم. ويشير الاول الى الاخر وينتحل الاخر الاول من لدن ادم عليه السلام الى محمد ينتحر الاخ الاول ان ينتسب اليه. الاخر ينتسب للاول في العلم ويقتدي به - 01:21:28

ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه واصحابه الى التابعين والتابعون الى من بعدهم دهرنا هذا. وكذلك حتى يبلغ الساعة اه يشير الاول الى الاخر. وينتحل الاخر الاول ويصدق بعضهم بعضا دينا قيما ظاهرا. قال قال عز - 01:21:48

عز وجل ليظهره على الدين كله. فاظهر الله عز وجل دينه بهم في كل زمان ينقل بعضهم عن بعض مثل احمد ابن حنبل عن يحيى ابن سعيد عن ايوب عن ابن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن - 01:22:18

عن سفيان عن منصور علي ابراهيم على علقمة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثل ما لك عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل صفان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنه - 01:22:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء في زمانهم ونظر ونظر هم في زمانهم قد اشار النبي صلى الله عليه سلم الى الاول منهم واشار الاول الى الى الاخر منهم. لا يزالون كذلك الى اخر الامر. فمن اخذ عن هؤلاء - 01:22:58

عصابة في كل زمان وعمل بما امروا ولزمه فقد لزم السنة ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيك. جزاك الله خيرا - 01:23:18